

34 الأخطاء النحوية المزعومة للقرآن (إن هذان لساحران -  
والمقيمين الصلاة) #شيهات\_حول\_القرآن\_الكريم

منفذ السقار

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وكفى. وصلوة وسلاما على عباده الذين اصطفى.  
الذين يبلغون رسالت الله ويخشونه ولا يخسرون. ولهم أخيراً ما يرجون. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:00:00

ما زلت نتحدث في ذب الشبهات التي تثار عن القرآن العظيم وكنا قد تحدثنا بعض الشيء عما يتغيره الأفاكون عن القرآن العظيم وان فيه اخطاء تخالف لغة العرب وذكرنا قواعد مهمة في هذا الموضوع وهي ان لغة العرب اوسع من ان يحيط بها اعاجم العرب في هذا الزمان - 00:00:17

هي لغة كبيرة وكما قال الامام الشافعى لا يحيط باللغة الا نبى قالوا القرآن اخطأ حين نصب او حين رفع المعطوف على المنصوب في قول الله تبارك وتعالى ان الذين امنوا والذين هادوا - 00:00:42

والنصارى والصابئون قالوا الواو هنا واو عطف فالافتراض ان يقولوا والصابئين وقال بعضهم يشهد لهذا ما جاء في القرآن نفسه وهو يقول ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين. فقالوا حقها - [00:01:01](#)

في اللغة العربية. وإذا وجد خطأً في القرآن فمعنى ذلك أن هذا القرآن ليس من كلام الله عز وجل - 00:01:23

وكان اعظم من ان تقع في مثل هذا الزلل الذي وقعوا فيه - 00:01:43

00:02:23

فلمَّا صنَعَ الْقُرْآنَ هَذَا الصَّنْيِعَ؟ أَنَّهُ يَرِيدُ أَنْ يَبْيَسْ مَعْنَى حَدِيدًا - 00:02:47

علماء اللغة العربية يقولون الرفع محمول على التقديم والتأخير والتقدير أن الذين أمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئون كذلك والصابئون كذلك. فهذا لمزيد بيان لمزيد بيان وتوضيح. سببويه وهو أكبر

00:03:07

والصائبون كذلك والصابئون كذلك. فاعتبر الواو واوا استئنافية وما بعدها مرفوع على الابتلاء وهذا له شواهد كثيرة في لغة العرب عند شعرائهم ارباب البيان والفصاحة منها قول الشاعر فمن يك امسى بالمدينة رحله - 00:03:38

غضبوا فهذا طريقة العرب في الأضمار وطريقتها في استخدام الواو - [00:04:01](#)  
فإذا تبين هذا أن من قال بان حقها النصب في قول الله عز وجل ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئون من اخطأ من  
قال بان حقها الرفع قد قال بان حقها النصب فقد اخطأ لانه اعتبر الواو واوا والعاطفة والواو هنا - [00:04:26](#)  
واو استثنافية لكن البعض يقول كلامك غير صحيح لأن هناك في كتاب فضائل القرآن لابي عبيد اثرا مرويا عن عائشة رضي الله عنها  
من حديث ابى معاوية الضرير بأسناده عنها يقول انها قالت لعروة بن الزبير وقد سأله عن - [00:04:46](#)  
هذه الاية لماذا رفعت ولم ينصب فقال فقلت يا ابن اختي هذا عمل الكتاب اخطأ في الكتاب فهي تعتبر ان هناك خطأ وهذا الخطأ هو  
سبب الرفع لا قاعدة اخرى من قواعد اللغة العربية - [00:05:09](#)  
وهذا الخبر لا يصح الاحتجاج به لانه ضعيف من جهة اسناده ومنكر من جهة متنه اما ضعف اسناده فهو من روایة محمد بن حازم ابى  
معاوية الضرير وهذا رجل تحدث العلماء كثيرا في ضعفه - [00:05:29](#)  
المزيج رحمة الله عليه تحدث في ضعفه فقال روى معاوية عن عبيد الله ابن عمر احاديث مناکير احاديث مناکير انه ممن يروي المنكر  
من الاحاديث ابن خراش يقول عنه صدوق - [00:05:52](#)  
وهو في الاعمش ثقة وفي غيره فيه اضطراب وهذا ليس مما يرويه عن الاعمش فإذا هو رجل فيه اضطراب في روایته. هل يصلح  
من كان هذا حاله ان يعتقد بكلامه انه حج على القرآن العظيم - [00:06:12](#)  
ابن حبان رحمة الله عليه وهو من المتساهلين في مسألة الجرح والتعديل في كتابه الثقات وثقة. ثم قال عنه كان مرجئا خبيثا كان  
مرجئا خبيثا. الامام احمد رحمة الله عليه يقول - [00:06:29](#)  
هو في غير الاعمش مضطرب لا يحفظها اي الاحاديث لا يحفظها حفظا جيدا. لا يحفظها حفظا جيدا. يعقوب ابن كيف يقول عنه ثقة  
ربما دلس وكان يرى الارجاع. اذا العلماء متفقون على انه ضعيف في روایته انه - [00:06:48](#)  
مناکير انه مضطرب وجمع عليه يعقوب ابن شيبة ثلاثة الاسافي فقال ربما دلس اي دلس في اسناد عن الثقات ما لم يسمعه منهم  
وھؤلء المدلسون حسب قواعد علماء الحديث لا تقبل روایتهم الا اذا صرخوا الا اذا صرخوا بالتحديث فقالوا - [00:07:13](#)  
دتنا فلان. اما اذا قالوا عن فلان فرواية المدلسين ساقطة. وروایته هنا هذا المدلس روایته بصيغة العنونة وليس صيغة التحديث اذا  
تبين هذا تبين ضعف هذا الاسناد وانه لا يقوم في الاحتجاج على مثل هذه المسألة - [00:07:36](#)  
لكن الحديث او التأثر المنسب الى عائشة رضي الله عنها فيه ضعف ونکارة من جهة المتن ذلك انه يفترض ان عائشة رضي الله عنها  
ما كانت تعرف لغة العرب كما نعرفها اليوم وكما يعرفها علماء العربية - [00:07:57](#)  
اليوم وهي من هي كانت تحفظ الافا من اشعار العرب فكيف يخفى عليها هذه الصور في الجمع التي هي بينة واضحة لصغر طلاب  
أهل العلم الیوم الامام ابو عمرو الداني رحمة الله عليه اعلم هذه الروایة فقال - [00:08:15](#)  
بان هذه الروایة جعلت ام المؤمنين رضي الله عنها مع عظيم محلها وجليل قدرها واتساع علمها ومعرفتها بلغة قومها لحن الصحابة  
وخطأت الكتبة وموضعهم من الفصاحة والعلم باللغة وموضعهم الذي لا يجعل - [00:08:34](#)  
ولا ينكر وهذا لا يسوغ ولا يجوز اذا تبين نکارة هذا في اسناده وضعيته في اسناده ونکارته في متنه فبطل الاحتجاج به وعاد  
القول بان القرآن احيانا يستخدم واو الاستثناف التي يرفع ما بعدها على الابتداء واحيانا يستخدم واو - [00:08:54](#)  
التي تنصب اذا كان معطوفا ينصب على معطوف وقد ترفع اذا كان مرفوعا يعطى على مرفوع بعد الفاصل لنا عودة باذن الله تبارك  
وتعالى المنبر زاد المسلم وروضة الخطيب. ودليله على هدي القرآن - [00:09:18](#)  
الحبيب ملتقي العلماء ولذالخطباء ومتذمذم الادباء. تفعيل راشد المنبر واثره في حياة الامة. المنبر اكبر موسوعة خطب على شبكة  
الانترنت. دبليو دبليو دوت السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عدنا معكم من جديد - [00:09:47](#)  
ايضا من الشبهات التي اثارها البعض على القرآن الكريم في قول الله عز وجل لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما  
انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلاة والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة - [00:10:24](#)

يؤمنون بالله واليوم الآخر قالوا المفروض ان يقال والمقيمون الصلاة لان هذه الواو واو عاطفة وهي معطوفة على قوله الراسخون المؤمنون والمعطوف كما هو معروف في لغة العرب على المرفوع يكون مرفوعا. فظنوا ان القرآن اخطأ حين نصب - 00:10:44  
الكلمة فقال والمقيمين الصلاة. كما قلت سابقا بان الواو ليست في لغة العرب فقط واو العطف الواو هنا واو الاعترافية واو المعتبرة وليس واو العطف هذه الواو تأتي بها العرب لتناقض النسق الاعرابي الموجود في النص. لماذا؟ لتلتف نظر القارئ الى ما - 00:11:07  
او نظر السامع الى ما بعدها. هذا معروف في لغة العرب يسمونه النصب على الاختصاص. الاختصاص بالمدح او الاختصاص بالذنب.  
والمقصود في الاية قول الله عز وجل وامدح او واصح بالمدح - 00:11:35

المقيمين الصلاة. اذا يكون المعنى الراسخون في العلم منهم. والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك اخص المقيمين الصلاة ثم يعود النص يقول والمؤتون الزكاة الى اخر الاية. فاذا هذه الواو واو الاعترافية وما بعدها منصوب على الاختصاص وليس - 00:11:55

واو العطف فينبغي ان يعطف المرفوع وان يكون المعطوف عليه ايضاً مرفوعا. سبباً ويه رحمة الله عليه وهو من اساطير وعلمائها يقول والنصب على المدح او العناية لا يأتي في الكلام البليغ الا لفائدة - 00:12:17

وهي هنا مزية الصلاة ومجيئه بالياء خلافاً لنسيق ما قبله وما بعده لفت نظر القاريء. اذا حين تغير الاعراب من الرفع الى النصب انما هو لفت نظر او سمع القارئ او السامع. فالاختصاص هو مخالفة اعراب كلمة - 00:12:36

اعراب ما قبلها بقصد المدح كما في الاية او بقصد الذم كما في قول الله عز وجل وامرأته حمالة لم يقل حمالة اي اعني حمالة الخطيب او اخص حمالة الخطيب او اذم حمالة الخطيب - 00:12:59

وهذا مثله في القرآن في اية اخرى في قول الله عز وجل والموثون بعهدهم اذا عاهدوا الصابرين. لم يقل الصابرون لان الواو هنا ليس واو العطف انما يريد واصح بالمدح الصابرين في اليساء والضراء - 00:13:19

ذلك ليست كل واو هي او عطف بل هناك من الواو ما هو للاعتراض ومنها ما هو للاستثناف الى غير ذلك هذا الذي استنكره اعجم اللغة اليوم معروف في لغة العرب وشائع لا يستنكره العرب في اشعارهم - 00:13:39

تقول الخرنق بنت هفان وهي ترسي زوجها بشر الضبع لا يبعدن قومي الذين هم سموا العادة وافة الجزر النازلين. لم تقل النازلون مع انها قالت سمع العادة وافة. لكن تقول النازلين بكل - 00:13:57

ترك والطيبون رجعت مرة اخرى الى الرفع. والطيبون معاعد الاذر هل سيأتي بعض اعجم العرب اليوم؟ فيقول بان هذه الشاعرة اخطأات لانها نسبت النازلين على الاختصاص. ان هذا لا ي قوله من يفقه شيئاً في لغة العرب فالمنصوب على الاختصاص حقه النصب وان جاء قبله واو - 00:14:20

فهذه الواو ليست واو عاطفة انما هي واو معتبرة ايضاً مثل قول امية ابن ابي عائد ويأوي الى نسوة عطل وشعنا مراضيع مثل السعال. فقال شعنا ولم يقل تعثم مع انه يقول الى نسوة فالمفروض حسب هؤلاء ان يقولوا وشعث لكن هذه الواو ليست واو - 00:14:48

الاعتراض انما هي ليست واو العطف انما هي واو المعتبرة وما بعدها ينصب على الاختصاص اذا تبين هذا فساد هذه الشبهة وان القوم انما اوتوا من جهلهم بلغة العرب - 00:15:17

شبهة اخرى يطرحونها على قول الله عز وجل واسروا النجوى الذين ظلموا قالوا في الجملة لدينا فاعل وهو الذين ظلموا فلماذا يقول اسروا؟ لماذا اتي بضمير الفاعل واو الجماعة ولم يعرف هؤلاء ان لغة في لغة العرب وهي لغة تطيء وهم اهل فصاحة وبلاحة وبيان كانوا يستخدمون - 00:15:32

فاعلين في مثل هذه الجملة فيستخدمون الضمير الذي يدل على الفاعل ويستخدمون ايضاً الفاعل اسماً ظاهراً وهذا امر مسجل في اشعارهم عندهم وهم اهل الادب والبيان. فمثلاً يقول شاعرهم نصروك قومي - 00:16:01

ازرت بنصرهم ولو انهم خذلوك كنت ذليلا. فيقول نصروك قومي. نصروك الواو هنا في محل رفع فاعل وقومي ايضاً في محل رفع

فاعل فهذه لغة طيء وهي اللغة المشهورة عند علماء النحو بقولهم اكلوني - [00:16:21](#)

براغيث اكلوني البراغيث فلا يجوز لاعاجم العربية اليوم ان يخطئوا قبيلة طي وان يعتبروا ما جاء في كلام او وشعراها انه من باب اللحن. ايضا عبدالله بن قيس يرثي مصعب بن الزبير رضي الله عنه فيقول تولي قتال - [00:16:41](#)

المارقين بنفسه وقد اسلماه مبعد وحميم. وقد اسلماه هذه الالف هي تدل على الفاعل قد اسلماه ثم بعد ذلك جاء بالفاعل ظاهرا في قوله مبعد وحميم. وحسب القاعدة التي يعرفها - [00:17:01](#)

هؤلاء ولا يعرفون غيرها المفروض ان يقول وقد اسلمه مبعد وحميم لكنه شاعر النحرير من شعراء العرب يعرف استخدامات العرب للغة لذلك قال ما قال ومثله قول شاعر اخر فادركه خالاته فخذله. الا ان عرق السوء لا بد مدركي. يقول فادركه - [00:17:21](#)

خالاته فاستخدم فاعلا وهو الضمير نون النسوة واستخدم ايضا فاعلا ظاهرا وهي خالاته وهذا لا يعد ابدا من اللحن انما هي لغة تعرفها العرب. وهذا النسق الاعربى العربى الاصيل الصحيح موجود في - [00:17:48](#)

اني في اكثر من موضع لكن لجهل القوم لم يروا هذه الموضع يقول الله عز وجل ثم عموا وصموا كثير منهم ثم عموا وصموا كثير فكثير فاعل ظاهر وايضا الواو او الجماعة ضمير فاعل فهناك فاعلين في الجملة - [00:18:08](#)

وهذا مثله ايضا في قول النبي صلى الله عليه وسلم يتذمرون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار فالفاعل او الجماعة يتذمرون وجاء بالفعل ظاهرا في قوله ملائكة فهذانبي الفصاحة وهو من ارباب - [00:18:30](#)

النصاحة والبيان والقرآن في هذا النسق جاء موافقا لما تعرفه العرب لذلك لم يستنكره اهل الفصاحة والبيان والبلاغة في زمان النبي صلى الله عليه وسلم مع شدة عداوتهم له وحرصهم على ان يكتشفوا اي خطأ في كتابه لكنهم عجزوا عن ذلك وكلوا لانهم رأوا فيه - [00:18:50](#)

من البيان ما اذهل او ما اذهل ذوي الالباب. لكن هذا البيان غفل عنه اعاجم العرب اليوم فظنوا في القرآن ما ظنوا ووقعوا في هذه الشبهات لا ادري ان كان وقعوا فيها متعمدين؟ ام انهم اتوا من سوء جهلهم ومن سوء معرفتهم - [00:19:14](#)

بلغة العرب. الى لقاء يتجدد باذن الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:34](#)